رابط المادة على منصة باحث

كتاب الزهد والرقائق لابن مبارك - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

24 - الزهد والرقائق لابن مبارك - باب توبة داود وذكر الأنبياء) 3 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه ولا حول ولا قوة الا بالله ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا واحلنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - 00:00:00

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا وبعد في كتاب الزهد المبارك لا زلنا في اثناء ذكر حديث باب توبة داودا وذكر الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قالوا مصنفوا رحمه الله - 00:00:19

حدثنا الحسين قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول اخ لك كلما لقيك بحظك من الله خير لك من اخ لك كلما لقيك وضع في كفك دينارا - 00:00:49

حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن مبارك قال اخبرنا معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة عادي اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء - 00:01:10

قالت نعم قال ابن صاعد لا اعلم روي هذا الحديث عن معمل الا لا اعلم روى هذا الحديث عن معمل الا ابن المبارك الا ابن الا ابن المبارك هذا الحديث - 00:01:29

الا ابن صواب كل هو المقصود بهذا الحديث ارادة في هذا الموضع مع انه حديث فقهي المراد به انه ليفرغ قلبه ويقبل على الصلاة. اذا حضر العشاء يعني الطعام واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء حتى - 00:01:48

لا ينشغل عن صلاته بالتفكير بالعشاء الذي قدم ولم يأكل منه يخشى ان يفوته او تكون نفسه تائق اليه اه شديدة الطوقان والميران له يذهب بالخشوع لان الصلاة المقصود منها الخشوع. لبها الاكبر الذكر والخشوع. ذكر القلب وذكر اللسان. ولذكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر - 00:02:16

والله اكبر واقم الصلاة لذكري هي ذكر القلب وذكر اللسان. اما ذكر القلب فان الله ذكره بقوله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ذكر القلب اقبال على الله واما ذكر اللسان - 00:02:44

الله عز وجل ذكر ذلك في كثير من المواضع لانه يذكر الله فيها يسبح بحمد ربك حين تقوم يعني الصلاة. سب بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروب الصلوات. سماه تسبيحا - 00:03:02

المراد هنا يعني الاقبال على الله اثناء الصلاة. نعم احسن الله اليكم حدثنا الحسين قال اخبرنا الوليد قال حدثنا جابر عن عطاء الخرساني. ابن جابر جابر اي نعم قال حدثنا ابن جابر عن عطاء الخرساني قال نقش داوود خطيئ. نقش - 00:03:17

نقش قال نقش داوود خطيئته في كفه لكي لا ينساها. فكان اذا رآها اضطربت يداه الله يستر حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم عن سيرنا بوائل عن عبد الله ابن مسعود قال - 00:03:41

وددت ان يغفر وددت. وددت ان يغفر لي واحد ولا يعرف نسبي. لا اله الا الله يعني يعني همه الاخرة نعم وليس المعنى انه ذنب واحد فقط دون الذنوب لا يقول ولو كان مقابل له مقابل ذنب واحد - 00:04:02

جهالة النسب هذا مراده ليس المعنى انه فقط ذنب واحد. لا حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سفيان عن عاصم عن

ابي عثمان قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:25
فتعرض للمسألة يعني طلب الناس سؤال الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم طعام قال نعم فتطبخون. قال فتطبخون. قال قال فتطبخون؟ قال فتطبخون. نعم خالفت الطبخون فتطيبون وتفرحون؟ قال فتطبخون وتنضجون فتطيبون - 00:04:48
قال فتطبخون فتنضجون فتطيبون وتقزحوا. فتطيبون. فتطيبون وتقزحون. قال نعم. وايش قال نعم تطيبون بالتوابل وتقزحونها. مم توابل وتطهيبة. نعم قال الكم شراب؟ قال نعم. قال تقرصون وتبردون تقرصون بالصاد ها - 00:05:19
تقرضون يعني تجلبون الماء من الماء من المقارظ قال فتقرضون وتبردون وتنظفوا تبردون. نعم احسنت قال فتقرضون فتقرضون وتبرئ فتقرضون. نعم. فتقرضون وتبردون وتنظفون وتطيبون. قال نعم قال فجمعتهما جميعا في البطن جمعته. نعم. قال فجمعتهما جميعا في البطن. قال نعم. قال فاين معادهما - 00:05:53
واين معادهما قال واين معادهما؟ قال والله قال الله ورسوله اعلم. قالها ثلاثا قال كان معادهما كما كان ولا فان كانوا فان ميعادهما كمعاد الدنيا ها الثانية فان معهم. نعم احسنت - 00:06:30
قال فان معادهما كمعاد الدنيا قمت الى قمت الى خلف بيتك فامسكت على انفك من نتن ريحها. قال ابن صاعد هكذا رواه ابن المبارك. وقد ترى الفيابي فيه سلمان بشك - 00:07:02
هذا الكلام يقول انتم تزينون الطعام وتأكلونه وكذا ثم تذهبون الى الخلاوة وتفرغون من نتنه وهو قال هكذا الدنيا لا تطمع عندك طعامك قال الذي يسأل يريد ان يسأل الناس - 00:07:19
عندك؟ قال نعم ما تحتاج تطيب وتزين وتقزح. ثم في النهاية لا تتكفر من الدنيا هذا مراده. الله المستعان حدثنا حميد حدثناه. نعم. قال ابن صاعد لان هذا الان تابع لكلام بن صاعد قال ابن صاعد - 00:07:40
قال ابن صاعد حدثناه حميد بن زنقوي رواه نعم قال ابن صاعد هكذا رواه ابن المبارك وقد ذكر الفريابي فيه سلمان بشك عن سلمان يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام - 00:08:06
عن ابي عثمان نهديها هل هو عن سلمان او ارسله ابو عثمان النهدي ابا عثمان يروي كثيرا عن سلمان حدثنا حميد بن زنجوي النسائي. لا هو الكلام حدثناه وقال نعم. ذكر البرياني بشك. نعم. ثم اراد ان يذكر الحديث - 00:08:23
اه سلمان احسن الله فاسنده حده ما عندك حد لا هو حدثنا هو يعني ماشي حدثنا ابو حميد بن زنجويه النسائي. وهاشم بن سعيد بقيسي بقيسي بقيسارية. قال حدثنا محمد - 00:08:45
يوسف الفري ابي قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال سفيان اراه عن اراه اراه عن سلمان قال يا رجل يا النبي فقال الكم طعام؟ قال نعم. قال اتنظفون وتطبخون وتقزحون؟ اقزحون وتقزحون. قال نعم - 00:09:06
قال وتفعلون؟ قال نعم. قال ولكم شراب؟ قال نعم. قال اتبردون وتنظفون؟ تبردون. اتبردون وتقزحون. تقزحون. وتقزحون. قال نعم قال فاين معادهما؟ قال والله قال الله ورسوله اعلم. قال فان ميعادهما كمعاد الدنيا يوم احدكم - 00:09:26
يقوم احدكم خلف بيته فيمسك على انفه من نتن ريحه من نتن ريحه قال ابن صاعد وقد روى هذا الحديث وقد روي هذا الحديث عن ابي بن كعب ووقفه بعض - 00:09:52
وقف بعض ورفع بعض ورفعه بعض. ووقفه بعض ورفعه بعض حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبارنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي السعدي قال سمعت ابي بن كعب يقول ان الله تعالى جعل مطعم ابن ادم مثلا للدنيا وان ملحه وقزح - 00:10:09
الظاهر والظهر وان ملحه وقزحه. نعم احسنت وان منحه وقزحه فقد علم الى ما يصير. قال ابن صاعد وقد رفع وقد رفع عن الثوري وعبد السلام بن حرب وقد رفع عن الثوري عبدالسلام ابن حرب - 00:10:37
حدثناه حدثناه الحسين قال حدثنا محمد بن علي الوراق قال حدثنا موسى ابن مسعود قال حدثنا سفيان عن يونس ابن عبيد الحسن عن عتي عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا ضربت مثلا لابن ادم فانظر ما - 00:11:00
يخرج من ابن من ابن ادم وان وان قزحه وملحه الى ما يصير حدثنا محمد ابن الهيثم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا عبد السلام ابن

حرب عن يونس عن الحسن عن عتي عن ابي عن النبي - 00:11:20
الله عليه وسلم قال ان الله ضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان قزحه مملحة. قال الحسن وقد رأيتهم يطيبونه بالافوية. الافاويه تعرفون عفويه - 00:11:38
الافاويه الذي تسهل طعامك بالفم مأخوذة من الفي فأويه ما هي ايش الملح ها الافوية تسمى الافوية وان اخذت من افواه لانها ايه طيبه بالفم قال الحسن. قال الحسن وقد رأيتهم يطيبونه بالافوية - 00:11:58
بالعفوية. لأ مشددة عندك؟ لا. عفوية قال الحسن وقد رأيتم يطوبونه بالافاويه والطيب ثم يرمون به حيث رأيتم من الطيب هذه الاشياء البهارات المطيبة والافواه الحارة وكذا ثم يرمونه حيث رأيتم يعني قضاء الحاجة - 00:12:28
هذا مثال الدنيا فعلا اذا قظى الانسان حاجته منها لا رأيت النعل البالي اذا انتهيت منها تلفت نعلك ماذا تصنع بها؟ تقدسها تحطها في مكان في الزبالة ترميه. هذه الدنيا كلها. سواء كان حتى الثوب حتى الشماغ اللي تحط على راسك هذا العمامة هذا. ترميه اذا تلف - 00:12:53
الله نعم حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن المستورد ابن شداد احد بني فهر قال رسول الله يقول ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه فهذه في اليم فلينظر - 00:13:18
الا كما يجعل احدكم اصبعه هذه فمي فلينظر بما ترجع. وضعت اصبعك في البحر اليم ماذا يطلع معهم؟ هذه الدنيا مع الاخرة ما تساوي شيء ونحن حريصون عليها الله يرحمنا برحمته - 00:13:41
ولا يقنع الانسان سبحان الله عنده اشياء عنده بيت وعنده سيارة وعنده ذرية وعنده اشياء ولا زال يريد سبحان الله الورع والزهد في الدنيا هذا بركة والله وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:14:01
- 00:14:32